



خدمات الوساطة المالية المقدرة بطريقة غير مباشرة (FISIM) وتوزيعها على المستخدمين



تصميم

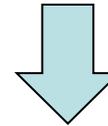
- 1- تعريف الوساطة المالية (FISIM)
- 2- FISIM في نظام الحسابات الوطنية 2008
- 3- FISIM في التجربة المغربية

تعريف الوساطة المالية

- خدمات يتم تقديمها من طرف الوسطاء الماليين من أبنائك وشركات القروض و الإيداع



- ليست هناك رسوم صريحة حول هذه الخدمات



إشكالية تقدير قيمتها كمخرجات و كنفقات يتحملها المودعون و المقترضون



تعريف الوساطة المالية (FISIM)

في نظام 1986: المخرجات المحتسبة للخدمات المصرفية ← الاستهلاك الوسيط لصناعة صورية

في نظام 1993 : مخرجات خدمات الوساطة المالية المقدرة بطريقة غير FISIM مباشرة

في نظام 2008 : توزيع FISIM على المستخدمين



FISIM في نظام 2008

- منهجية جديدة لاحتساب FISIM على أساس سعر مرجعي :
المقترضون بسعر فائدة أعلى

السعر المرجعي

الوسطاء الماليون

المودعون بسعر فائدة أقل



FISIM في نظام 2008

- ضرورة توزيع FISIM على المستخدمين؛
- إلغاء الاتفاقية التي بموجبها كان يخصص كاملا للاستهلاك الوسيط لصناعة صورية (national industry).



FISIM في نظام 2008

ينص نظام 2008، بالاتفاق، على ما يلي :

✓ يطبق FISIM فقط على القروض والودائع الممنوحة والمستقبلة من قبل المؤسسات المالية؛

✓ يتم تضمين كل القروض والودائع وليس فقط المصنوعة من الأموال المودعة لدى الوسيط ؛

✓ رسوم الخدمة بين البنوك، داخل نفس الاقتصاد، تكون زهيدة أو منعدمة.



FISIM في نظام 2008

وكتائج مباشرة :

- لا يوجد FISIM بين الوسطاء الماليين؛

- القروض بين الشركات وبين الدول غير معنية بحساب FISIM.



FISIM في نظام 2008

حالة خاصة

البنك المركزي :

يقدم البنك المركزي خدمات يصنفها نظام 2008 في ثلاث مجموعات رئيسية:

✓ خدمات السياسة النقدية

✓ خدمات الوساطة المالية

✓ خدمات الإشراف والمراقبة

إذا كان الفصل غير ممكن

- يعامل إنتاج البنك المركزي على أنه إنتاج غير سوقي ويتم تقييمه على أساس مبلغ التكاليف ويستهلك من طرف الحكومة العامة (استهلاك نهائي) ؛
- تسجيل نقل جاري بقيمة المنتج غير السوقي من البنك المركزي إلى الحكومة العامة.



FISIM في نظام 2008

وعلى ضوء الخبرة المكتسبة في تنفيذ توصيات نظام 1993، تم تطوير طريقة احتساب FISIM من أجل تسهيل عملية توزيعه على المستخدمين. وبذلك وضع نظام 2008 منهجية جديدة تعتمد على :

- ✓ السعر المرجعي؛
- ✓ الفوائد المقبوضة والمدفوعة من قبل كل قطاع؛
- ✓ مبالغ القروض والودائع .



FISIM في نظام 2008

السعر المرجعي

- لم يقدم نظام 2008 الكثير عن كيفية تحديد السعر المرجعي، فقط أشار إلى :
- أنه يوجد بين أسعار الفائدة المصرفية على الودائع والقروض ولا يمكن احتسابه عن طريق المتوسط البسيط لهذه الأسعار؛
 - ينبغي أن لا يحتوي السعر المرجعي على عنصر الخدمة ويعكس هيكل المخاطر و الاستحقاق للودائع والقروض؛
 - قد يكون هناك حاجة إلى أسعار مرجعية مختلفة لكل عملة سادت بها القروض و الودائع (حالة مؤسسة مالية غير مقيمة).



FISIM في نظام 2008

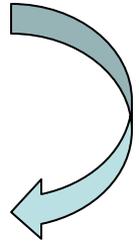
الفوائد

أحدث نظام الحسابات القومية 2008 مفهومين جديدين :

- **الفائدة المحتسبة بنظام الحسابات القومية** وهي عبارة عن المبالغ التي تعتمد على السعر المرجعي و المسجلة في نظام الحسابات القومية كفائدة؛
- **الفائدة البنكية** وهي المبالغ الإجمالية المدفوعة بالفعل إلى المؤسسة المالية أو من قبلها.

FISIM في نظام 2008

مبالغ الفائدة البنكية تشمل هامشاً يمثل دفعة ضمنية عن الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات المالية من خلال تقديم القروض وقبول الودائع



يلزم تقسيم الفائدة المصرفية بحيث يمكن تسجيل الفائدة ونفقات أو رسوم الخدمة في نظام الحسابات القومية بشكل منفصل.



FISIM في نظام 2008

يحقق الوسطاء الماليون هامشا على القروض و هامشا على الودائع:

الهامش على القروض = الفائدة البنكية – الفائدة المحتسبة بنظام الحسابات القومية

الهامش على الودائع = الفائدة المحتسبة بنظام الحسابات القومية – الفائدة البنكية

FISIM = الهامش على القروض + الهامش على الودائع

كل هامش تم تحقيقه هو عبارة عن نفقات يوصي نظام 2008 بتسجيلها كاستهلاك

وسيط أو نهائي حسب طبيعة القطاع المؤسسي المعني



FISIM في نظام 2008

- تقيد فائدة نظام الحسابات القومية في حساب تخصيص الدخل الأولي وفق معدل أو سعر مرجعي ويقيد الفرق بين فائدة نظام الحسابات القومية والفائدة المصرفية كنفقات :
- استهلاك وسيط للحكومة العامة مع عدم إغفال زيادة قيمة هذا الاستهلاك في الإنتاج والاستهلاك النهائي للحكومة العامة؛
- استهلاك وسيط للشركات؛
- استهلاك نهائي للأسر المعيشية، وإذا كان من الممكن تحديد جزء الفائدة الخاص بالمنشآت الفردية للأسر المعيشية فيسجل الفرق بين الفائدتين كاستهلاك وسيط لتلك المنشآت.

FISIM في نظام 2008

لا يشترط نظام 2008 أن تكون المؤسسات المالية مقيمة في مقر معين، كما لا يشترط أن يكون عملاؤها مقيمين

الصادرات والواردات من هذا النوع من الخدمات المالية ممكنة



ميزان الأداءات في نسخته السادسة يحقق شروط المواءمة مع نظام الحسابات القومية
2008



FISIM في التجربة المغربية

تقوم مديرية المحاسبة الوطنية (المندوبية السامية للتخطيط) بإنجاز الحسابات الوطنية حسب المعايير الدولية:

- تغيير سنة الأساس من 1998 إلى 2007

- إدخال مجموعة من التعديلات التي جاءت في نظام 2008 و من أهمها :

احتساب FISIM بطريقة السعر المرجعي وتوزيعه على المستخدمين



FISIM في التجربة المغربية

في حسابات سنة الأساس 2007

تطبيق منهجية السعر المرجعي لاحتساب FISIM و توزيعه على المستخدمين

القروض و الودائع

يتم الاشتغال عليها داخل مديرية المحاسبة الوطنية فنحصل على مبالغها حسب

- كل قطاع بالنسبة للأسر والشركات غير المالية
 - كل قطاع فرعي بالنسبة للمؤسسات المالية والحكومة العامة
- مبالغ قروض الأسر موزعة بين :

- قروض للسكن؛
- قروض المقاولين الفرديين؛
- قروض أخرى.



FISIM في التجربة المغربية

السعر المرجعي

- معدل الإقراض بين الأبنك المغربية

المصدر : بنك المغرب

فائدة نظام الحسابات القومية

معدل الإقراض بين الأبنك * القروض

معدل الإقراض بين الأبنك * الودائع

← فائدة نظام الحسابات القومية المقبوضة والمدفوعة من قبل كل قطاع أو

قطاع فرعي



FISIM في التجربة المغربية

الفوائد البنكية

يتم تحصيل مبالغ الفوائد البنكية من:

- البيانات الحسابية لمختلف الوحدات المؤسساتية التي تدخل في إطار قطاعات المؤسسات المالية والحكومة العامة؛
- قاعدة للمعطيات حول الشركات غير المالية يوفرها المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية؛
- ميزان الأداءات بالنسبة لبقية العالم.

FISIM في التجربة المغربية

توازن الفوائد البنكية

- يتم تحميل مبالغ الفوائد البنكية في برنامج ERETES؛
- مقارنة المعطيات من مختلف المصادر والتحكيم بينها؛
- استخلاص قيم الفوائد بالنسبة لبعض القطاعات أو القطاعات الفرعية التي لا تتوفر على معطيات حولها (غالبا الأسر).

تحقيق توازن الفوائد البنكية بين مختلف القطاعات المؤسساتية.



FISIM في التجربة المغربية

احتساب FISIM

FISIM على القروض = الفائدة البنكية على القروض - الفائدة المحتسبة بنظام

الحسابات القومية على نفس القروض

FISIM على الودائع = الفائدة المحتسبة بنظام الحسابات القومية على الودائع -

الفائدة البنكية على نفس الودائع

FISIM = FISIM على القروض + FISIM على الودائع



FISIM في التجربة المغربية

الاشتغال على مصفوفة الفوائد البنكية وذلك ب :

خصم FISIM من مبالغ الفوائد البنكية على القروض

وإضافة FISIM إلى مبالغ الفوائد البنكية على الودائع

مصفوفة فوائد نظام الحسابات القومية متوازنة بين مختلف القطاعات



المؤسسية

كل FISIM تم خصمه أو إضافته يقيد كنفقات يتكبدها القطاع أو القطاع الفرعي المعني



FISIM في التجربة المغربية

يقيد FISIM الخاص بكل قطاع كاستهلاك وسيط أو نهائي حسب طبيعة القطاع :

✓ بالنسبة للمؤسسات المالية الأخرى و الشركات غير المالية كاستهلاك وسيط؛

✓ بالنسبة للحكومة العامة كاستهلاك وسيط مع إضافة نفس المبلغ للإنتاج و

الاستهلاك النهائي؛

✓ بالنسبة لقطاع الأسر كاستهلاك وسيط فيما يخص قروض السكن وقروض

المقاولين الفرديين و استهلاك نهائي فيما يخص باقي القروض.



FISIM في التجربة المغربية

تقسيم الاستهلاك الوسيط من FISIM بين جميع فروع الإنتاج :

✓ الاستهلاك الوسيط من FISIM في الحسابات الفرعية لخدمات المؤسسات المالية الأخرى والحكومة العامة، نحصل عليه مباشرة من نفقات القطاعات الفرعية التي تتناسب معها؛

✓ تخصص نفقات الاستهلاك الوسيط من FISIM المتعلقة بقروض السكن مباشرة لفرع الإنتاج الخاص بالعقارات؛



FISIM في التجربة المغربية

• يتم تقسيم الجزء الذي يخص الشركات غير المالية والمقاولين الفرديين، حسب فروع الإنتاج بالاعتماد على:

- بنية القروض التي يوفرها بنك المغرب حسب قطاعات الإنتاج الكبرى؛
- بنية الفوائد المدفوعة من قبل كل فرع حسب التصنيف المغربي لفروع الإنتاج.

و هذه البنية نستقيها من خلال قاعدة معطيات حول الشركات غير المالية يوفرها المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية.

FISIM في التجربة المغربية

الصادرات والواردات من FISIM

✓ تقدير قيمها، في سلسلة الحسابات الوطنية 2007 – 2013، من طرف مديرية الحسابات الوطنية نظرا لتأخر مكتب الصرف في تطبيق النسخة السادسة لميزان الأداءات؛

✓ ابتداء من السنة الجارية 2014 سيتم تحصيل مبالغ الصادرات والواردات من FISIM من ميزان الأداءات.



FISIM في التجربة المغربية

الصادرات والواردات من FISIM في سلسلة 2007 – 2013

سعر مرجعي خارجي

احتساب سعر الفوائد المتبادلة (المقبوضة والمدفوعة) بين المؤسسات المالية المقيمة وغير المقيمة

الواردات

- قروض الشركات غير المالية من المؤسسات المالية غير المقيمة
 - قروض الحكومة العامة من المؤسسات المالية غير المقيمة
 - ودائع الشركات غير المالية لدى المؤسسات المالية غير المقيمة
- نطبق السعر المرجعي الخارجي على القروض والودائع ← فوائد نظام الحسابات القومية

الفرق بين فوائد نظام الحسابات القومية والفوائد البنكية ← FISIM المستورد



FISIM في التجربة المغربية

الصادرات و الواردات من FISIM في سلسلة 2007 - 2013

- الواردات من FISIM يتم تخصيصها للاستهلاك الوسيط لكل من قطاع الشركات غير المالية وقطاع الحكومة العامة

- الإستهلاك الوسيط للشركات غير المالية من FISIM المستورد يتم توزيعه على فروع الإنتاج حسب بنية الدين الخارجي الخاص (بنك المغرب)

الصادرات

- قروض وودائع غير المقيمين لدى الأبنك المقيمة

نطبق السعر المرجعي على القروض والودائع — فوائد نظام الحسابات القومية الفرق بين فوائد نظام الحسابات القومية والفوائد البنكية — FISIM المصدر عدم إغفال إضافة قيمة الصادرات المحصل عليها إلى إنتاج المؤسسات المالية

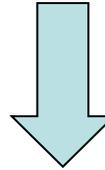


FISIM في التجربة المغربية

الصادرات والواردات من FISIM في سلسلة 2007 - 2013

✓ إضافة قيمة الصادرات والواردات التي تم تقديرها إلى المبالغ المأخوذة من ميزان الأداءات؛

✓ تسجيل فوائد نظام الحسابات القومية بدل الفوائد المأخوذة من ميزان الأداءات.



فتبقى بذلك نتيجة حساب بقية العالم دون تغيير ومنسجمة مع نتائج ميزان الأداءات.



FISIM في التجربة المغربية

توزيع FISIM لسنة الأساس 2007 :

- الاستهلاك الوسيط 53,6%

- الاستهلاك النهائي 44,9%

- الصادرات 1,5%



FISIM في التجربة المغربية

نتائج التعديلات التي همت خدمات FISIM :

- استقرار نسبة FISIM في 77% من إجمالي الخدمات المقدمة من قبل الوسطاء الماليين بالمغرب؛

- انخفاض القيمة المضافة لبنك المغرب، نتيجة انعدام FISIM، ب 87 % في سنة الأساس 2007؛

- زيادة الناتج الداخلي الخام من خلال الزيادة في مجموع الاستهلاك النهائي ب 1,8 % ؛

- انخفاض القيمة المضافة لجل فروع الإنتاج من خلال زيادة استهلاكها الوسيط.



شكراً